

السياحة البيئية

المرحلة الثانية

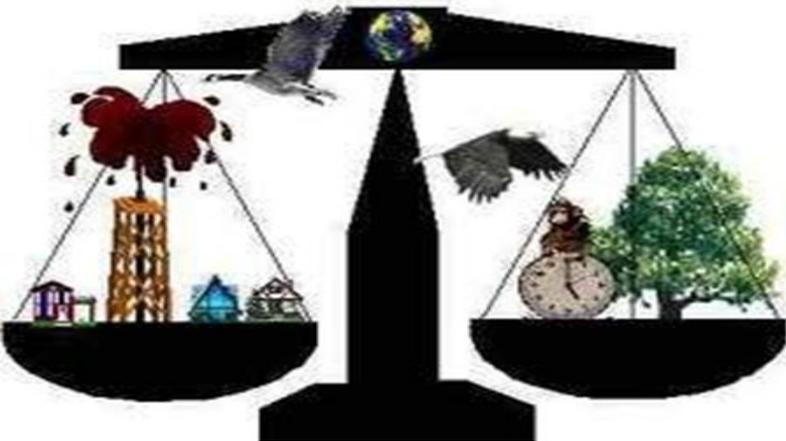
المحاضرة الاولى

- مفهوم البيئة والإيكولوجي
- البيئة والنظام البيئي ، التوازن البيئي

كيفية المحافظة على التوازن البيئي

المحافظة على البيئة
مسؤولية الجميع

- لقد ساهم التطور التكنولوجي ووجود المصانع و وسائل النقل الحديثة وكثرة الشركات و المناطق التجارية في إحداث العديد من الأضرار على مكونات البيئة.
- المحافظة على التوازن البيئي هو مسؤولية الجميع.
- للحفاظ على التوازن البيئي لابد من الحفاظ على البيئة و مكونات النظام البيئي.
- يمكن تلخيص أهم الأمور اللازمة في المحافظة على التوازن البيئي و البيئة كما يلي:-



٢ - التأثيرات البيئية السلبية للسياحة

ولا يقتصر التأثيرات البيئية للسياحة على الموارد الطبيعية فقط بل يمتد ليشمل تأثيرها على البيئة الحضارية والتاريخية وهما من صنع الإنسان نفسه لذا من أهمية العمل على تفادي التأثيرات السلبية التي تنتج عن النشاط السياحي عن طريق الحفاظ على البيئة الطبيعية والتراث الحضاري مع تأكيد على مصلحة السكان المحليين وهذا لا يتم إلا عن طريق التخطيط الجيد لتحقيق عدة مفاهيم السياحية مثل السياحة البيئية (Ecotourism) والسياحة الطبيعية (Nature tourism) والتنمية السياحية المستدامة

(Sustainable Tourism Development)

وغيرها من المفاهيم الأخرى موجهة للحفاظ على البيئة لأن السياحة على مدى طويل تؤدي إلى تدمير البيئة الطبيعية وإطارتها الإيكولوجي بسبب العدد المتزايد من السياح ومن أهم تلك

التأثيرات مايلي :-



مفهوم السياحة البيئية

من إحدى أنواع السياحة الحديثة التي ظهرت في مطلع ثمانينات القرن العشرين مقارنة مع أنواع أخرى من السياحة كالسياحة الترفيهية والدينية والصحية... إلخ، السياحة البيئية نوع جديد من أنواع السياحة جاء ليعبر النشاط السياحي الصديق للبيئة فهي مرتبطة مباشرة بالمناطق والأماكن الطبيعية الخلابة التي يزورها الناس للتمتع بها والتعرف عليها وعلى مكوناتها دون إفسادها أو التأثير عليها.

كان أول من استخدم مصطلح "السياحة البيئية" هو "هكتور لاسكورين" عام (١٩٨٣م) ، فقد شجّع على إدراج الأنشطة السياحية صديقة البيئة، وتوعية السياح بالممارسات التي لها دور فعال في المحافظة على البيئة، وتحفيزهم على تجنب استخدام وسائل النقل وأي معدات ملوثة لها في إطار المعادلة التالية :-

الحرية السياحية = المسؤولية البيئية

هذا النوع من السياحة تعد مهماً جداً خاصة للدول النامية لكونه مصدراً للدخل إضافة إلى دوره في الحفاظ على البيئة ووفقاً للمجلس العالمي للسفر والسياحة فإن السياحة البيئية تعد أسرع أنواع السياحة نمواً حيث تنمو بنسبة ٣٠% كل عام ، كما تمثل نسبة تتراوح ما بين ١٠-١٥% من إجمالي حركة السياحة العالمية.

مقومات السياحة البيئية

تقوم السياحة البيئية على عدد من شروط لا بد من توفر بعضها لممارسة هذا النوع من السياحة ، وهي:

- ١- توفر التنوع البيئي في المناطق المخصصة للسياحة البيئية، من خلال تنوع التضاريس، والنباتات الطبيعية الخضراء ، والحياة البرية (اليابس) أو البحرية (المسطحات المائية) ، أو كلاهما وأيضًا المناخ.
- ٢- توفر طرق المواصلات آمنة تُسهّل على الزوار التنقل في المنطقة والتعرف عليها، مثل أن يكون المشي فيها سهلًا، أو أن تكون مناسبة للدراجات الهوائية، وغيرها بعيدًا عن الوسائل النقل الملوثة.
- ٣- المحميات الطبيعية والتي تحمي الأنواع النادرة من الحيوانات والنباتات من الانقراض ، وحماية الكائنات الحية من الانقراض كالنباتات والحيوانات التي تقوم على حمايتها المحميات الطبيعية.
- ٤- الموروث الحضاري والاجتماعي والتاريخي أي الحضارة التاريخية الأثرية التي تروي قصة المكان.
- ٥- توفير طرق فعّالة لتعريف الزوار بالمنطقة ، ولسهولة التنقل ورفع الوعي البيئي لديهم.

أهمية السياحة البيئية

في ظل تلك الظروف الحديثة وما يحدث من استنزاف الموارد، توجهت الكثير من المنظمات العالمية إلى الحفاظ على الطبيعة والتشجيع بشتى الطرق عن طريقها نستطيع تخفيف ضغوطات الأنظمة البيئية، وذلك من خلال الحماية لعدم استنزاف الموارد الأساسية، وبالتالي نستطيع أن نضمن ثباتًا أكثر للقاعدة الاقتصادية. وأيضًا تقوم بالعمل على توفير الدخول الإضافية حتى تساهم في حماية تنوع البيئة، والحفاظ على الحضارة وموروثها الثقافي ومنع استغلالها من خلال المستثمرين الذين يقومون بإقامة المنشآت.

- ومن جهة أخرى فإنه من شأن السياحة البيئية خلق فرص عمل للسكان من خلال إقامة المشاريع التي تقوم بالمحافظة على الأرض، ويمكن بناء الفنادق والنزل والمنتجعات الخضراء الصغيرة (صديقة للبيئة) الأمر الذي يعزز من توزيع الدخل على شريحة أكبر بدل حصره بمستثمر واحد عملاق. ويمكننا التعرف على أهم هذه الجوانب في النقاط التالية: -

مفهوم السائح البيئي وأصنافه



• **السائح البيئي/** هو الفرد الذي يتطلع إلى تجربة سياحية في أماكن البيئية يقيم فيها لمدة من الوقت .

• وصف (**Colvin,1991**) السائح البيئي بأنه (شخص يتصف بوجود رغبة كبيرة للتعرف على الأماكن الطبيعية والحضارية ويتحمل الإزعاج والمواجهة الصعوبات والسير للوصول إلى هدفه ويتفاعل مع السكان المحليين أي يكون سهل التكيف وإيجابي وغير إنفعالي ويجب أن تتفق النقود من أجل الحصول على الخبرة وليس للراحة ولديه ثقافة الحفاظ على البيئة الطبيعية)





المحميات





الفندق البيئي

الإيكولوج